

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قال أبو الطيب فنظم هذا المثل بأحسن لفظ : .

(وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِرَأْرُضٍ ... طَلَابِطِ الطَّعْنِ وَحَدَّهٌ وَالذِّزَالَا) 67
باب مساواة الرجل صاحبه فيما يدعو إليه) .

قال أبو عبيد : قال ابن الكلبي : من أمثالهم : (أَرْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا)

قال هشام : والقارة عَضْلٌ ولديش ابنا الهون بن خزيمه سموا قارة لإجتماعهم والتفافهم .

ع : قال أبو عبيدة : ويروى (أنصف القارة من رادها) والمراداة : المراماة يقال :
رادأته بالحجر وراديته يهمز ولا يهمز إذا رميته .

والهَوْنُ ابن خزيمه بفتح الهاء مشتق من الشيء السهل من قولهم : مرَّ على هَوْنٍ نه أي على
سكون وهدء أما الهُون بالضم فالهوان من قوله تعالى (أَيْمُسِكُهُ عَلَى هُونٍ) (النحل
: 59) .

وقال أبو بكر : إنما سُمِّوا القارة لأن القارة أكمة سوداء فيها حجارة وكان بعض بني

كنانة وهو الشدَّاح أراد أن يفرِّقهم في كنانة فقال شاعرهم : .

(دَعُونَا قَارَةَ لَا تَنْفَرُونَا ... فَذُجِّفَلْ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ) .

وهم اليوم في اليمن وينسبون إلى أسد